



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

A

لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 7-11 مايو/أيار 2012

برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة

هذه الوثيقة هي الملحق 1 "تقرير مرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة" بالوثيقة CL 143/5 - تقرير الدورة (الخاصة) السابعة بعد المائة للجنة البرنامج (روما، 16-17 مايو/أيار 2011). وهي معروضة على اللجنة للإحاطة.

الملحق 1 بالوثيقة CL 143/5

تقرير مرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة

1- هذا تقرير لجنة البرنامج عما أحرزته من تقدّم في تنفيذ برنامج عملها المتعدد السنوات من ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى مايو/أيار 2011.

ألف- تخطيط البرامج وتحديد الأولويات

2- خلال فترة السنتين 2010-2011، ناقشت لجنة البرنامج المسائل التالية المتعلقة بالبرنامج وبتحديد الأولويات:

• الأولويات المتعلقة بالعمل الفني للمنظمة في فترة السنتين 2012-2013

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013
- إستراتيجية المنظمة لتنمية القدرات
- الصحة الحيوانية المستدامة والمخاطر على صحة الإنسان ذات الصلة بالحيوان التي تم احتواؤها - دعماً لجدول الأعمال الناشئ عن "صحة واحدة".

3- وافق المجلس على جميع التوصيات التي اقترحتها اللجنة حتى الآن وتمّ بالتالي تخطي مؤشرات برنامج العمل المتعدد السنوات بهذا الصدد. وقد كانت توصيات اللجنة توافقيّة ودقيقة.

4- استعرضت اللجنة أولويات المنظمة لفترة السنتين 2012-2013 خلال اجتماع غير رسمي كما استعرضتها في دوراتها الرسمية. وقد كانت عمليات تبادل وجهات النظر مع الفرق المعنية بالإستراتيجية ومع المدير العام المساعد مفيدة جداً لأنها أتاحت مزيداً من التركيز على المجالات الرئيسية للتغيير في برنامج العمل والميزانية، غير أن الدورات الرسمية قد تعثرت إلى حد كبير بسبب تأخر وصول وثائق المعلومات الأساسية. وينبغي في المستقبل النظر في كيفية الاستماع أيضاً إلى المدراء العامين المساعدين، ربما عن طريق وصلات الفيديو. كما يجب النظر لاحقاً في الوقت اللازم لمناقشة الأسباب الكامنة وراء مجالات التركيز وإلغاء التركيز وانعكاساتها على الموارد.

تقييم برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2012-2013

5- استعرضت اللجنة برنامج العمل والميزانية المقترح من حيث استجابته للأولويات المستجدة التي عبّرت عنها المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية. وأجرت كذلك تقييماً لكيفية استخلاص الدروس في هذا الاقتراح استناداً إلى الأداء الماضي على نحو ما يظهر في عمليات تقييم مختلفة جرت مناقشتها في اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، بحثت اللجنة في تأثيرات الميزانية المتكاملة، بما في ذلك توزيع الموارد على مصادر التمويل.

6- ينبغي في الدورة المقبلة لإعداد البرامج تبسيط عمل اللجنة بقدر أكبر في ما يتعلق بالتخطيط وبتحديد الأولويات. ويشمل هذا:

- (أ) اقتراحات ملموسة من قبل المؤتمرات الإقليمية بشأن أولوياتها المفضلة؛
- (ب) أولويات محددة زمنياً من اللجان الفنية كلّ في إطار نتائجها التنظيمية؛
- (ج) الأولويات الناشئة عن مصادر أخرى والمتلائمة مع أولويات (أ) و(ب)؛
- (د) وتوحيد شكل التقارير المرفوعة من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية من أجل تيسير مداوات لجنة البرنامج بشأن تحديد الأولويات.

7- وتيسيراً لمداوات لجنة البرنامج، سيكون من المفيد عقد مشاورات مسبقة مع رؤساء المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية. وتقضي إحدى الطرق الممكنة لذلك بأن يعقد الرئيس المستقل للمجلس اجتماعاً تنسيقياً قبل دورات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية على غرار ما حصل في سنة 2010.

8- ينبغي للاجتماع المشترك بين لجنة البرنامج ولجنة المالية في أكتوبر/تشرين الأول 2011 أن يجري تقييماً لشكل وثيقة برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 ومضمونها من أجل استخلاص العبر للدورة المقبلة لإعداد البرنامج والبحث في كيفية النظر في برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 (بصورة مشتركة ومنفصلة).

باء- الرصد المستند إلى النتائج لتنفيذ البرنامج

9- ناقشت لجنة البرنامج والاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية على التوالي المسائل التالية المتعلقة بالرصد المستند إلى النتائج لتنفيذ البرنامج:

- تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2008-2009 (الاجتماع المشترك)
- التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة - 2010، بما في ذلك استعراض تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 والتعديلات المقترحة
- التقدم المحرز في تنفيذ برنامج التعاون التقني (ثلاث مرات، الاجتماع المشترك)

10- وقد برزت جميع النصائح والمقررات حول التعديلات في برنامج العمل في توصيات كل من لجنة البرنامج والاجتماع المشترك. وكانت توصيات اللجنة والاجتماع المشترك المقدمة إلى المجلس دقيقة وتوافقية.

11- ودرست اللجنة التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة في 2010؛ وهو أول تقرير من هذا النوع أعد باستخدام النظام الجديد لرفع التقارير وموارد مختلفة وبما يتماشى والنتائج التنظيمية. وبحثت اللجنة أيضاً في أفضل طريقة لرفع التقارير عن النتائج الإقليمية والمسائل المتداخلة ومجالات الاختصاص المشتركة. وشددت اللجنة على ضرورة إجراء تحسينات في تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2010-2011 بالنسبة إلى أسس القياس ومؤشرات الأداء.

جيم- التقييم

12- ناقشت اللجنة البنود التالية في التقييم:

- ميثاق مكتب التقييم لدى المنظمة
- خطة العمل الإرشادية المتجددة للتقييم الاستراتيجي والبرامجي للفترة 2010-2012

- التقييم الاستراتيجي لإعداد البرامج القطرية للمنظمة وردّ الإدارة
- تقييم أنشطة المنظمة المتعلقة بتنمية القدرات في أفريقيا وردّ الإدارة
- التقييم الآني الثاني لعمل المنظمة في مجال إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض وردّ الإدارة
- تقييم القدرات التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ وردّ الإدارة
- التقييم المواضيعي المشترك للدعم المقدم من المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي إلى نظم المعلومات عن الأمن الغذائي وردّ الإدارة
- تقييم دور المنظمة وعملها في ما يتعلق بالمياه وردّ الإدارة
- تقييم تدخلات المنظمة الممولة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وردّ الإدارة
- تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية للمنظمة في الشرق الأدنى وردّ الإدارة
- فعالية المنظمة على المستوى القطري: تجميع عمليات التقييم في مرحلة ما بعد النزاعات وفي البلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية (جمهورية الكونغو الديمقراطية وطاجيكستان والسودان) وردّ الإدارة
- فعالية المنظمة على المستوى القطري: تجميع عمليات التقييم في البلدان الكبرى التي تشهد نمواً سريعاً (الهند والبرازيل) وردّ الإدارة
- متابعة التقييم المستقل لدور المنظمة والعمل في مجال الإحصاءات

13- وقد حرصت اللجنة على اختيار مواضيع التقييم فأعطت بالتالي توجيهات بتركيز العمل التقييمي للمنظمة على القضايا الإستراتيجية. وجميع عمليات التقييم التي تمت الموافقة عليها في المستقبل هي ذات طابع استراتيجي.

14- وقد ناقشت اللجنة بشكل وافٍ تقارير التقييم وردّ الإدارة عليها. وتابعت اللجنة كذلك التوصيات السابقة للجنة البرنامج بالاستناد إلى تقارير التقييم وردّ الإدارة عليها بهدف ضمان إدراج توصياتها في عمل المنظمة. وفي حين أنّ هناك أدلة على أنّ الفرق المعنية بالإستراتيجية قد نظرت في توصيات التقييم، لم يتضح تماماً كيف تنعكس هذه التوصيات منهجياً، على سبيل المثال في العمل الرامي إلى إعداد برنامج العمل والميزانية.

15- وعند النظر في المواضيع المستقبلية للتقييم، قد يكون من المفيد النظر في المواضيع المتصلة بهيكل البرنامج الميداني للمنظمة ومحتواه وأدائه، بما يشمل النظم القائمة لتخطيط المشاريع ورصدها. ويمكن أيضاً النظر في المزيد من التقييم لجوانب عملية تحقيق اللامركزية فضلاً عن تقييم مواضيع رئيسية أو أهداف إستراتيجية فردية تتعلق بالتحديات العالمية الملحة. وينبغي استخدام الزيادة المقترحة في ميزانية مكتب التقييم بشكل رئيسي لتوسيع نطاق تنفيذ توصيات التقييم ومتابعتها.

16- وطلبت اللجنة إلى مكتب التقييم اقتراح منهجية جديدة لتحسين متابعة عمليات التقييم وتأثيراتها.

دال- تنفيذ خطة العمل الفورية وإدراجها في برنامج العمل والميزانية

17- قرر رئيسا لجنة المالية ولجنة البرنامج مناقشة القضايا المتبقية المتعلقة بخطة العمل الفورية التي لم يتم التوصل إلى أي قرارات بشأنها بعد في الاجتماعات المشتركة بين لجنتي البرنامج والمالية.

- الاستفادة من برنامج التعاون التقني على أساس المنح: معيار الأهلية (مرتان في لجنة البرنامج)
- الاستعراض الأولي للأجهزة الدستورية مع الإشارة بوجه خاص إلى الأجهزة المذكورة في المادة الرابعة عشرة وعلاقتها بالمنظمة (لجنة البرنامج)
- نظام تخطيط العمل ورصده والإبلاغ عنه بالاستناد إلى النتائج (الاجتماع المشترك، مرتان)
- إستراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها (الاجتماع المشترك، مرتان)
- التقدم المحرز في تحقيق اللامركزية (الاجتماع المشترك)
- التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها (الاجتماع المشترك)
- إستراتيجية المنظمة المتعلقة بالشراكات مع القطاع الخاص (الاجتماع المشترك)

18- ولم تتضح بالكامل المسؤوليات بين ولايات لجنة البرنامج ولجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل للمنظمة ومجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتدابير الرامية إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية. ولكن لجنة البرنامج قد نفذت إجراءات خطة العمل الفورية المتصلة مباشرة بعمل لجنة البرنامج (الإجراءات 2-35، 2-36، 2-38، 2-39، 2-44، 2-45، 2-46، 2-47). وينبغي في المستقبل المواظبة على التخطيط الدقيق بين جداول أعمال لجنة المالية ولجنة البرنامج والاجتماعات المشتركة بغية تجنب الازدواجية بينها.

هاء- أساليب العمل المحسنة وكفاءة لجنة البرنامج

- 19- ناقشت لجنة البرنامج مسألتين متعلقتين بأساليب عملها:
- برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج
 - استعراض التقدم المحرز في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة.
- 20- تمّ تيسير صياغة برنامج العمل المتعدد السنوات من خلال عقد ندوات غير رسمية. وكانت لجنة البرنامج هي الأولى من بين الأجهزة الرئاسية التي تستكمل برنامج العمل المتعدد السنوات الذي أقرّه المجلس لاحقاً.

- 21- بصورة عامة ، اتسمت جداول أعمال لجنة البرنامج بتركيزها مما أتاح للجنة العمل بصورة فعّالة. غير أنّ جداول الأعمال كانت مثقلة بالبنود بعض الشيء. وسوف يتطلّب تحسين إدارة الوقت المزيد من المرونة في الاجتماعات مستقبلاً، لا سيما بالنظر إلى الحجم المتزايد لعمليات التقييم.
- 22- كانت التوصيات التي رفعتها اللجنة إلى المجلس وإلى إدارة المنظمة دقيقة وقاطعة وأعرب المجلس عن تقديره لشكلها العام¹. وبالتالي كانت عملية الإدلاء بالآراء من قبل الجهات المعنية عملية مرضية. وكان جوّ العمل ودياً وتعاونياً، كما عبّر أعضاء اللجنة عن انفتاحهم على التسويات.
- 23- تميّزت علاقات العمل مع لجنة المالية وأمانة المنظمة بالدعم الذي قدّمته. أما العلاقات مع الأجهزة الرئاسية الأخرى فقد كانت أقلّ انتظاماً ولكن كانت أيضاً وديّة كما وسهّلت تبسيط أعمال الأجهزة الرئاسية. وثمة حاجة في المستقبل إلى تنظيم هذه العلاقات وتطوير علاقات اللجنة مع أجهزة رئاسية أخرى.
- 24- لبّت الأمانة طلب لجنة البرنامج توحيد طريقة التقديم في الوثائق الأساسية بما في ذلك صفحة الغلاف. ولكنّ التأخير في استلام الوثائق من الأمانة بجميع اللغات في الوقت المطلوب قد طرح مشكلة كبيرة. وينبغي الالتزام بالقواعد في هذا الصدد كي تتمكن البلدان الأعضاء من أداء الدور المتوقع منها على صعيد الحوكمة.
- 25- استقطبت الاجتماعات غير الرسمية حضوراً واسعاً ووفّرت فرصاً للمزيد من المناقشات العميقة بشأن القضايا الأهمّ (لا سيما تحديد أولويات عمل المنظمة) الواردة على جدول أعمال لجنة البرنامج. وقد أعرب أعضاء اللجنة عن تقديرهم لها، وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً عند التحضير لعقد الجلسات الرسمية في المستقبل.
- 26- اعتبرت اللجنة أنّ مشاركة نائبي المدير العام وغيرهما من كبار المديرين في دورات لجنة البرنامج أمر مفيد للغاية. وأوصت اللجنة كذلك بدعوة المديرين العامين المساعدين/الممثلين الإقليميين للمشاركة في لجنة البرنامج بواسطة المؤتمرات الفيديوية عند الاقتضى. وينبغي في المستقبل توخي المرونة في تنظيم الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية حسب الحاجة. وقد يكون من المفيد اختصار جداول أعمال الاجتماعات الرسمية وزيادة عدد هذا النوع من الاجتماعات بمقدار اجتماع أو اجتماعين. ويمكن كذلك تحسين عملية إعداد جدول أعمال اللجنة مثلاً من خلال وضع خطة عمل متجددة تكون متاحة في كلّ اجتماع من الاجتماعات.
- 27- ويتعيّن على المجموعات الإقليمية عند اختيار أعضائها في لجنة البرنامج مراعاة حسنات وجود ذاكرة مؤسسية والاستمرارية المؤسسية.

¹ الفقرة 20 من الوثيقة CL 139/REP

28- وشجعت اللجنة مشاركة مراقبين لا يتمتعون بحق الكلام، ولا سيما أعضاء المجلس.